

## جهود دولية حثيثة لإنهاء أزمة اليمن رغم تعنت الحوثيين



«عدن» الخليج

تصاعدت الجهود الدولية والأممية، الرامية لحلحلة الأزمة اليمنية، بالرغم من تعنت ميليشيات الحوثي الانقلابية، التي تسيطر على العاصمة اليمنية ومحافظات شمالية أخرى في البلاد، مقابل ترحاب ملحوظ من الحكومة اليمنية الشرعية لأي خطوة باتجاه السلام. وفي هذا السياق تطمح الولايات المتحدة الأمريكية بتحويل الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار، غير أن هذا المسعى يصطدم بمواقف وممارسات ميليشيات متصلبة، لا تقبل خطوة في هذا السياق، إلا إذا خدمت أجندتها.

وقال المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ إنه يسعى إلى تحويل الهدنة في اليمن، إلى وقف دائم لإطلاق النار، طبقاً لما ذكرته وزارة الخارجية الأمريكية في حسابها على تويتر. وذكر البيان، أن المبعوث الأمريكي ليندركينغ، سيصل إلى مسقط، ليبحث الجهود الحالية مع مسؤولين عُمانيين لتنفيذ وتعزيز الهدنة الجارية. والتعبير عن تقدير الولايات المتحدة للحكومة العُمانية، التي بذلت جهوداً كبيرة لتمديدتها.

وقال: إن ليندركينغ، «سيسلط الضوء خلال لقاءاته في عُمان، على الحاجة إلى وقف دائم لإطلاق النار. وعملية سلام دائمة وشاملة تنهي الحرب بشكل دائم في اليمن». كما لفت، إلى ضرورة، أن تلبى عملية السلام، دعوة المجتمع المدني للعدالة والمساءلة. وأوضح، أن المبعوث الأمريكي، سيبحث أيضاً، سبل دعم المانحين لتحقيق التعافي الاقتصادي في اليمن. وأضاف «هناك حاجة ملحة لأن يعمل المانحون معاً الآن للمساعدة في استقرار الاقتصاد اليمني. وحشد «المساعدة التي تظهر قيمة السلام

وقال المبعوث الأمريكي، عقب لقاء مع وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي في ستكهولم، «نسعى إلى تحويل الهدنة في اليمن إلى وقف دائم لإطلاق النار وعملية سياسية». وأوضح، خلال كلمة ألقاها في منتدى اليمن الدولي، المنعقد في السويد: إن الهدنة المعلنة في البلاد هشة للغاية، والجميع قلقون من إمكانية عكس اتجاهها، و«الجميع قلق من إمكانية التراجع عن الهدنة، وبرغم هشاشتها لكن يمكن البناء عليها». وأشار إلى أن أطراف النزاع قدمت تنازلات، «ومن الضروري أن نضغط على جميع الأطراف لدعم الهدنة الحالية

على الصعيد الميداني، أعلنت قوات الجيش اليمني، أمس السبت، أنها رصدت 117 خرقاً لميليشيات الحوثي للهدنة الأممية وذلك خلال يوم واحد وفي 6 محافظات. وقال بيان صادر عن القيادة العسكرية اليمنية إنه رصد لميليشيات الحوثي 52 خرقاً في جبهات الساحل الغربي لليمن و34 خرقاً في جبهات محور تعز، و19 خرقاً في جبهات محافظة حجة، و10 خروقات في جبهات جنوب وغرب وشمال غرب مأرب، وخرقين في محور الضالع، وفقاً للبيان. وأوضح البيان أن الحوثيين استخدموا صواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة والعيارات المختلفة، والطائرات المسيّرة المفخخة والقنّاصة. وأسفرت الاعتداءات عن سقوط قتلى وجرحى بين الجنود والمدنيين في المحافظات الست